

أخبار سورية

# تركيا تدفع بتعزيزات عسكرية داخل الأراضي السورية تبادل مناطق السيطرة بين النظام والمعارضة في حلب وريفها



الدخان المتصاعد نتيجة غارة لطيران النظام على حي جوبر في دمشق (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: كشفت مصادر معارضة عن اتفاق تبادل مناطق السيطرة في حلب وريفها بين النظام والمعارضة. ونقلت شبكة شام الإخبارية عن مصادر وصفتها بالخاصة، أنه من المتوقع أن يتم إخلاء آخر أحياء حلب التي مازالت تحت سيطرة المعارضة وتسليمها للنظام، مقابل انسحاب مشابه لقوات النظام من ريف حلب الجنوبي لصالح الفصائل، في خطوة يبدو أنها تركز عمليات رسم خطوط التهدة، السيطرة دون استخدام للقوة العسكرية. ووفقا للمصادر، فإن اتفاقا يتم الحديث عنه بين قوات النظام وحلفائها من جهة وفصائل المعارضة المرابطين في حي الراشدين غربي حلب من جهة أخرى، من المتوقع أن يبدأ تنفيذه في المرحلة المقبلة برعاية وضمان روسي.

ويقضي الاتفاق بحسب «شام» بدانسحاب الثوار من حي الراشدين غربي حلب، مقابل انسحاب قوات النظام والمليشيات من منطقة الحاضر وبعض القرى المحيطة بها بريف حلب الجنوبي. ونقلت الشبكة عن مصادر عسكرية غربية حلب، أنها رصدت تحركات غربية لفصائل الثوار خلال الأيام الماضية في منطقة الراشدين، حيث قامت الفصائل باستبدال جميع المرابطين من أبناء المنطقة، بمرابطين جدد من محافظات أخرى، الأمر الذي تسبب في استغراب العناصر.

وكانت مصادر إعلامية عدة قد تحدثت عن تحركات للمليشيات الإيرانية في بلدات ريف حلب الجنوبي، ونقل العديد من المقرات من «قرية المربع» والتي تحوي أربعة مقرات، وقرية الحميدي، وذالدين، وسحبت الأسلحة الثقيلة «مدافع وراجمات» باتجاه قاعدة جبل عزان «الاستراتيجي» في ريف حلب الجنوبي، كما انتقلت العديد

## الأمم المتحدة:

## سورية مازالت

## المصدر الأكبر

## لللاجئين

من المجموعات الرئيسية بريف حلب الجنوبي من المليشيات الشيعية إلى داخل مدينة حلب. في غضون ذلك، دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى ريف حلب الشمالي داخل الأراضي السورية، وذلك على ضوء التصعيد الذي شهدته مناطق التماس بين سيطرة فصائل «درع الفرات»، والمليشيات الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، وقال «مصطفى سيجري» رئيس المكتب السياسي في لواء المعنصم التابع للجيش الحر في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر» مساء الثلاثاء: «القوات الخاصة التركية تستخدم تعزيزات عسكرية ضخمة جدا إلى الداخل السوري، وبناء تل رفعت وباقي القرى المحتلة يستقبلونهم بالتكبير والتهليل.

من جهتها، قالت وكالة الأناضول ان تعزيزات الجيش التركي المتمركزة على الحدود مع سورية في ولاية كليس جنوبي البلاد. وتضمنت قافلة التعزيزات العسكرية 11 عربة عسكرية، بينها 4 شاحنات محملة بالمدافع، ومرت القافلة من كليس وسط إجراءات أمنية مشددة في طريقها للحدود. وستستخدم الأسلحة والذخائر التي تنقلها القافلة، لتعزيز الوحدات العسكرية التركية المتمركزة على الحدود مع سورية. وأضاف غوتيريس في رسالته بمناسبة اليوم العالمي لللاجئين الذي يوافق 20 يونيو من كل عام أنه على الرغم من أن سورية لاتزال أكبر مصدر لللاجئين في العالم فإن جنوب السودان يمثل حالة الطوارئ الجديدة الأكبر والأسرع تزايدا من حيث عدد المشردين إذ إن ثمة 410 آلاف لاجئ، و1,9 مليون شخص مشرد داخليا ومعظمهم تحت سن الـ18 عاما- ويشكل ذلك ضربة أخرى لآفاق

# الكونغرس يدرس تشريع خوض الحرب في سورية

عواصم - وكالات: بدأ أعضاء في الكونغرس الأمريكي أمس الأول، بدراسة تشريع لخوض الحرب في سورية ودول أخرى، لكنه لا يشمل الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة في سورية مؤخرا لا يشملها التفويض القائم باستخدام القوة العسكرية. وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس، السناتور «بوب كوركر»، في جلسة يوم الثلاثاء «لطالما اعتقدت أن من المهم أن يمارس الكونغرس دوره الدستوري للتفويض باستخدام القوة»، بحسب وكالة رويترز. ولجأت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، لدراسة تشريع يغطي العمل العسكري في سورية وأفغانستان والعراق والصومال وليبيا واليمن للتصدي لتنظيمي داعش والقاعدة وجماعات منطرفة أخرى. وأكد السناتور سن كاردين أكبر عضو من الحزب الديمقراطي باللجنة «من الصعب المنسوبة لنا النهوض بمسؤوليتنا ما لم نعرف ما يحتاجه القائد الأعلى».

وبينما أمر الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» بتكثيف النشاط العسكري في سورية وأفغانستان وأماكن أخرى، فإن أعضاء بالكونغرس يريدون من ترامب أيضا طرح استراتيجية لهزيمة تنظيم داعش وغيره من التنظيمات.

# المغرب يقرّ استقبال اللاجئين العالقين على الحدود مع الجزائر

عواصم - وكالات: أعلن المغرب اول من امس قبوله استقبال الأسر السورية اللاجئة العالقة على حدوده مع الجزائر منذ 17 أبريل الماضي، بقرار من الملك محمد السادس.

وجاء في بيان للدبلوماسي الملكي، نقلته وكالة «الأناضول»، أنه «نظرا لأعتبارات إنسانية وبعفة استثنائية، أعطى الملك تعليماته إلى السلطات المعنية لمباشرة المعالجة الفورية لوضعية مجموعة من 13 أسرة سورية توجد منذ عدة أسابيع على الحدود مع الجزائر». وأضاف البيان أن هذا الإجراء يعكس «الالتزام الإنساني للمملكة في معالجة إشكاليات الهجرة، كما أنها تأتي في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان، شهر الرحمة والتضامن، ويتعلق الأمر بإجراء ذي طابع استثنائي أملتة قيم إنسانية». ويفسر عدد اللاجئين السوريين العالقين بنحو 50 شخصا بينهم نساء واطفال كانوا عالقين في منطقة صحراوية، تقع بين مدينتي «بني ونيّف» الجزائرية و«فجيج» المغربية، وهي منطقة حدودية تشبه المناطق العازلة، إذ لا يدخل إليها عادة أي طرف، لكن عددهم انخفض إلى 28 وبسط أبناء عن تسلسل عدد منهم إلى المغرب، واستقبال الجزائر عددا آخر.

وكانت الجزائر أعلنت في وقت سابق استعدادها لاستقبالهم. وأوضح الهلال الأحمر الجزائري، في تصريح نشره موقع «ورنت»، أن «الجزائر أعلنت رسميا يوم الخميس 1 الجاري، استقبال وفتح الحدود المغلقة بين البلدين لأسباب إنسانية، وعلى الفور، قامت مفوضية بالتنقل إلى عين المكان لتنفيذ القرار، غير أنهم فوجئوا برفض السلطات المغربية تسليمهم».

# عماد الحوت: على عون إعادة النظر في الدعوة إلى «التشاوري»

بيروت - زينة طيارة

رأى نائب بيروت عن الجماعة الإسلامية د. عماد الحوت أن مبدأ تفعيل أداء الحكومة مطلوب جدا لدفعها باتجاه الإنجازات، إلا أن المستغرب هو بعض التصرفات التي توحى وكان رئيس الجمهورية أصبح فريقا سياسيا ضد فريق سياسي معارض، الأمر الذي يفقده دور الحكم، وهو ما لا يرغب فيه أي من اللبنانيين، معتبرا بالتالي أن المطلوب من الرئيس ميشال عون إعادة النظر في طبيعة الدعوة لحضور اللقاء التشاوري لتشمل كل القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب وليس فقط في الحكومة.

وأعرب الحوت في تصريح لـ «الأنباء» عن خشيته من أن يغلب منطق الانتخابات النيابية على منطق إدارة البلاد، وبالتالي من أن تُفرض المواقف على أساس الحملات الانتخابية عبر تظهير إنجازات هذا وذلك فقط ودون غيرهما من الفرقاء السياسيين، متمنيا بالتالي على الرئيس عون أن يضع الحسابات الانتخابية خارجا، وأن يدعو كل رؤساء الكتل النيابية للمشاركة بأعمال اللقاء التشاوري، لما في هذه الدعوة الشاملة من أهمية كبرى في تفعيل أداء الحكومة وترسيخ الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي.

وردا على سؤال، أكد الحوت أنه حتى لو كان جدول أعمال اللقاء التشاوري محصور فعلا بتفعيل دور الحكومة، فإن كل الملفات المطروحة على طاولة مجلس الوزراء من أكرها إلى أصغرها تخص كل اللبنانيين دون استثناء، مستائلا: هل أزمة الكهرباء على سبيل المثال هي فقط هم الحكومة؟ أم أنها هم كل اللبنانيين ممثلين بكل الكتل النيابية؟ فضلا عن أنه إذا كان جدول الأعمال سيتضمن مواضيع بغاية الحساسية كإنشاء مجلس الشيوخ وهيئة الإشراف على إلغاء الطائفية السياسية واللامركزية الإدارية، فمن باب أول على الرئيس أن يدعو كل الكتل النيابية للمشاركة في اللقاء..

# منشورات في بيروت تصف بعض السياسيين بـ «مغتصبى السلطة»

بيروت - أحمد منصور

انتشرت في العاصمة بيروت منشائر تتضمن صوراً لبعض الشخصيات السياسية في لبنان واصفة إياهم بـ «مغتصبى سلطة سياسية»، وكتب عليها «قانون العقوبات اللبناني المادة 306: يعاقب بالاعتقال المؤقت 7 سنوات على الأقل من اغتصب سلطة سياسية او مدنية». وتضمنت هذه المنشائر صور كل من: رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، النائب سريدا ججع، النائب محمد الصفدي، رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، النائب هاغوب بقراوديان، النائب اسعد حردان، رئيس الحكومة سعد الحريري، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، النائب إبراهيم كنعان، النائب بطرس حرب والنائب محمد رعد.

مسائل تقع في نطاق عمل الحكومة ولا تستدعي لقاء على هذا المستوى الوطني. وأعادت الى الذاكرة الخطاب الأخير للسيد حسن نصرالله، الذي دعا الحكومة للاهتمام بالخدمات العامة، ما يعني ضمنا ترك الأمن والدفاع للحزب؛ الرئيس سعد الحريري اعتبر من جهته، أنه ساهم بأهم إنجازين في تاريخ البلد منذ ثلاثين عاما، إنجاز انتخاب رئيس صنع في لبنان، وإنجاز قانون انتخابات صنع في لبنان، وأشار الى أن الانتخابات أمامنا، وإن تيار المستقبل يجب أن يكون منذ اليوم في حالة استنفار. وفي إقطار أقامه على شرف المهين الحرة، قال:

الغريب والبعيد يعرف أن تيار المستقبل كان ومازال الرقم الصعب بالمعادلة الوطنية، قوى كثيرة حاولت أن تكسر هذا الرقم ولم تنجح، لا بالسلاح ولا بالضغطة السياسي، ولا بمشاريع العزل والإقصاء. وتوجه الى الذين يعتقدون أنهم قادرون على كسر تيار المستقبل لا يعرفون جمهور فريق الحريري ولا هم من جمهور فريق الحريري، وهدفهم الأكل من صحن التيار ليقدموا خدمات مجانية للمخضوم المعروفين. وليس في العالم من يستطيع خطف تيار المستقبل الى التطرف.

بدوره، الرئيس السابق لمجلس النواب، ومهندس اتفاق الطائف حسين الحسيني، رأى في لقاء بعدد التشاوري اجتماعا لزعماء ميليشيات! وقال في تصريح إذاعي أمس: لقد قسموا الدوائر على قساماتهم، وعملوا نظاما انتخابيا لكل منطقة على حدة، وهكذا بكل بساطة، نقل المقعد المسيحي من المنطقة الإسلامية الى المنطقة المسيحية فضحت كل النوايا الكامنة وراء هذا القانون الذي اعتبروه إنجازا.



الرئيس العماد ميشال عون مترئسا جلسة مجلس الوزراء في بعبدا (محمود الطويل)

الممثل الرسمي للسلطة في البلاد، فكان الجواب أن الرئيس ميشال عون يمثل الموارثة على رأس السلطة، ومع ذلك دعا القوات اللبنانية للمشاركة باللقاء الى جانب التيار الوطني الحر، وإلى جانب حركة أمل، دعي حزب الله لتمثيل الشيعة، وكذلك الدرروز حيث دعي الحزب التقدمي الاشتراكي، والحزب الديموقراطي اللبناني الذي يرأسه الوزير طلال أرسلان، بحيث تمثلت جميع الطوائف فثائبا، عدا السنة، فقد حضر ممثلهم بتيار المستقبل، علما أن هناك رؤساء كتل نيابية كالرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي والرئيس فؤاد السنهوري، إذ من شأن وجود أحدهما أن يدعم موقف رئيس الحكومة خلال اجتماعات اللقاء.

ولاحظت المصادر بقلق أن جدول أعمال اللقاء التشاوري يقتصر على الخدمات العامة التي تصب في خاتمة التحضير للانتخابات، كالماء والكهرباء والنفايات والإنماء، وهي

اقرارا بفشلهم، لذلك دعي الأوصياء عليهم لإيجاد مخرج، ويذكر أنه التي جانب غياب السيد حسن نصر الله والنائب وليد جنبلاط عن اجتماع اليوم، قرر رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع تكليف وزير الإعلام لمحم رياشي بتمثيل حزب

بالأمس، انشغل مجلس الوزراء باليواخر المولدة للبطاقة الكهربائية الدافعة للوتتر الوزاري، واليوم اللقاء التشاوري في القصر الجمهوري المختلف على تشكيلته، والمتفق على أنه محطة للتقاسم الانتخابي بعد تكريس المقاسمة السياسية بين قادة الأحزاب الممثلة في الحكومة.

مصادر بعيدا قالت إن الرئيس ميشال عون سيطرح التشاور في الخطوات التي على السلطة أن تتخذها في ضوء خطاب القسم والبيان الوزاري، من دون أن يكون للقاء أي مفعول تنفيذي ومن دون تجاوز صلاحيات المؤسسات الدستورية. واستيقا للقاء، عقد رئيس حزب الكتائب سامي الجميل مؤتمرا صحافيا قبل ظهر أمس عرض فيه لملاحظات الحزب على قانون الانتخابات وركز على أهمية دور المعارضة في الحياة السياسية والأنظمة الديموقراطية. وماخذه على طريقة عمل الحكومة والمؤسسات الدستورية الأخرى التي تستبدل الآليات الدستورية بالتسويات السياسية الجانبية، وقال الجميل: كنا نتمنى على رئيس الجمهورية، ان يكون رئيسا لكل اللبنانيين، رئيس جمهورية لا رئيس سلطة ويستمع الى الجميع، لكنه حسب أن يكون عراب السلطة وهذا من حقه. ولاحظ الجميل ان الامور توجي بان السلطة تريد إدارة البلاد بطريقة ديكتاتورية، وهناك خطر جدي يتحول لبنان ان دولة محكومة من «كارتيل» مستعدة لاستعمال سلطته لقمع الرأي المخالف، وحرز الجميل من تحول الدولة اللبنانية الى دولة بوليسية، واعتبر غياب الوزراء عن اللقاء التشاوري في بعدد اليوم

# تحذير إسرائيلي شديد: أي حرب جديدة مع حزب الله ستكون أعنف بـ 15 مرة من حرب يوليو

وقال «إذا نشبت الحرب في الشمال فعليا استخدام كل قوتنا من البداية»، مشيرا إلى احتمال ممارسة ضغوط دولية لوقف إطلاق النار بسرعة قبل أن تتمكن إسرائيل من تحقيق كل أهدافها الاستراتيجية. وكثيرا ما تحدث الساسة والجنرالات في إسرائيل عن نية لقصف لبنان بعنف إذا نشبت الحرب في مسعى واضح لردع حزب الله. وقال إيشل في 2014 إن إسرائيل ستشن، في حال نشوب أي صراع آخر، هجمات أسنف 15 مرة على لبنان مما حدث في 2006.

عواصم - رويترز: هدد قائد القوات الجوية الإسرائيلية الميجر جنرال عامير إيشل بأن إسرائيل ستستخدم كل قوتها من البداية حال نشوب أي حرب جديدة مع حزب الله، وذلك في تحذير شديد للجهة بعد 10 سنوات من آخر صراع بين الجانبين. وأضاف في مؤتمر هرتزليا السنوي للأمن قرب تل أبيب أن التحسينات التي طرأت كما وكيفا على القوات الجوية الإسرائيلية منذ حرب لبنان في يوليو عام 2006 تعني أن بإمكانها، في يومين أو ثلاثة فقط، شن نفس عدد الضربات الجوية التي شنتها في الحرب التي استمرت 34 يوما.